



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة البرنامج

الدورة الثامنة والثلاثون بعد المائة

روما، 20-24 مايو/أيار 2024

معلومات محدّثة عن الحوار العالمي لمنظمات المجتمع المدني وآليات الإشراف الأخرى

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Fatouma Seid

المسؤولة بالنيابة عن شعبة الشراكات والتعاون مع الأمم المتحدة

الهاتف: +39 06570 52699

البريد الإلكتروني: [PSU-Director@fao.org](mailto:PSU-Director@fao.org)

### الموجز

- ◀ تعرض هذه الوثيقة التقدم الملحوظ الذي أحرزته منظمة الأغذية والزراعة في تعزيز إشراك منظمات المجتمع المدني، والشعوب الأصلية، والبرلمانيين، ومنظمات المزارعين الأسريين، وأصحاب المصلحة الآخرين. وقد عملت المنظمة على توسيع نطاق عمليات إشراكها وشراكاتها من خلال اتباع نهج شامل ومبتكرة، في سبيل التصدي للتحديات المعقدة والمستجدة التي تعترض تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.
- ◀ بذلت المنظمة جهودًا دؤوبة لتشجيع الحوار مع منظمات المجتمع المدني من خلال منصات متعددة، بما شمل الحوارات العالمية غير الرسمية والمشاورات عبر الإنترنت. وتتضمن التوصيات المنبثقة عن هذه الحوارات تعزيز نشر المعلومات وإشراك منظمات المجتمع المدني في إعداد المشاريع وفي صياغة أطر البرمجة القطرية.
- ◀ ثمة حاجة ملحّة إلى تحديث إجراءات الاعتماد وتوفير خطوط توجيهية أوضح تتيح مشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية في الأجهزة الرئاسية والدستورية للمنظمة. وثُنِّقَت المنظمة حاليًا إصلاحًا جوهريًا لإجراءاتها الداخلية ولعلاقاتها مع المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة رسمية، وذلك بغية تعزيز الشفافية وتقييم أهمية إشراك منظمة الأغذية والزراعة لهذه المنظمات. وتتمثل النتائج المرجوة لهذا الإصلاح في تعزيز إشراك المنظمة لهذه المنظمات وترسيخه، لكي يتسم بطابع استراتيجي أكثر وبالقدرة على تحقيق التحوّل المنشود وكلي يتماشى مع الأهداف البرمجية.
- ◀ يسعى منتدى الأغذية العالمي من جهته على نحو فاعل إلى إقامة تحالفات جديدة مع أصحاب مصلحة متعددين في مجال النُظُم الزراعية والغذائية من أجل تعزيز التعاون على هذا المستوى. وإنّ توثيق الروابط بين الجهات الفاعلة المعنية في المجتمع المدني من خلال مبادرات منتدى الأغذية العالمي المختلفة من شأنه أن يتيح للمنظمة منصّة للمجتمع المدني لعرض وجهات نظره بشأن رسم مسار النُظُم الزراعية والغذائية المستدامة.
- ◀ إن الجهود المتضافرة التي تبذلها المنظمة في سبيل تعزيز شراكاتها مع أصحاب المصلحة المتنوعين تسلط الضوء على التزامها بالتصدي للتحديات المتعددة الأوجه لانعدام الأمن الغذائي. ويمكن للمنظمة بفضل موقعها أن تحدث تغييرًا مؤثّرًا وتقدمًا نحو تحويل النُظُم الزراعية والغذائية، وذلك من خلال تعزيز الإشراك الشامل لمنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الدولية غير الحكومية، وأصحاب المصلحة الأساسيين الآخرين وإقامة علاقات شفافة معهم.

### التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

◀ إن لجنة البرنامج مدعوة إلى استعراض مضمون هذه الوثيقة وإعطاء ما تراه مناسباً من توجيهات.

### مسودة المشورة

إن اللجنة

◀ أقرت ونوّهت بما أُحرز من تقدم ملحوظ في تعزيز إشراك منظمات المجتمع المدني، وكذلك أصحاب المصلحة الأساسيين الآخرين، على غرار الشعوب الأصلية والبرلمانيين ومنظمات المزارعين الأسريين، وذلك على نحو شامل؛

◀ ورَحّبت بالمعلومات المحدّثة عن الجهود التي تبذلها المنظمة في سبيل تحديث إجراءات اعتماد المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة رسمية مع المنظمة، وتوفير خطوط توجيهية أوضح بشأن مشاركة هذه المنظمات في اجتماعات الأجهزة الرئاسية والدستورية للمنظمة.

## أولاً - المقدمة

1- تتسم المنظمة بتاريخها الطويل الحافل بالتعاون مع أصحاب المصلحة من غير الدول، ولا سيّما مع منظمات المجتمع المدني، وذلك من أجل تحقيق مهمتها المتمثلة في ضمان الأمن الغذائي والتغذية والنهوض بسبل عيش الفئات السكانية الأضعف في العالم، فتضمن بالتالي عدم ترك أي أحد خلف الركب. واعتمد أعضاء المنظمة في عام 2013 استراتيجية المنظمة الخاصة بالشراكات مع منظمات المجتمع المدني<sup>1</sup> (في ما يلي "الاستراتيجية")، وهي تقرّ بالدور الحاسم لمنظمات المجتمع المدني باعتبارها حليفاً مهماً في مكافحة الجوع وسوء التغذية. وتقدّم منظمات المجتمع المدني الخبرة الفنية، وتمثّل المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي ومن تجريدها من ملكية أراضيها ومن الجوع، وتتمتع بحضور ميداني بارز. ويشدد الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 على أهمية تنشيط الشراكات التحويلية والموسّعة بصفقتها وسيلةً أساسية للتصدّي للتحديات المعقّدة.

2- وأكّد تقييم استراتيجية المنظمة الخاصة بالشراكات مع المجتمع المدني<sup>2</sup>، (في ما يلي "التقييم") الصادر في عام 2020، شرعية الاستراتيجية باعتبارها إطاراً شاملاً يوجّه إشراك المنظمة لمنظمات المجتمع المدني. وهو ييسّر التعاون والشراكات القائمة على الطلب، بالاستناد إلى القيمة المشتركة والمساواة والثقة والشمول والمنافع المتبادلة. وكانت للمنظمة حتى شهر فبراير/شباط 2024، 35 شراكة رسمية ناشطة مع منظمات المجتمع المدني فضلاً عن 12 شراكة إضافية قيد الإنشاء ما تزال في مراحل مختلفة من التفاوض بشأنها. وتُظهر جميع هذه الأرقام في الجدول 1 أدناه.

### الجدول 1

وضع الشراكة مع منظمات المجتمع المدني	
ناشطة	35
قيد الإنشاء	12
المجموع	47
الإقليم الذي تقع فيه منظمة المجتمع المدني الشريكة	
أفريقيا	5
آسيا والمحيط الهادئ	5
أوروبا وآسيا الوسطى	25
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	3
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	1
أمريكا الشمالية	8
المجموع	47
نوع منظمات المجتمع المدني	

<sup>1</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2013. استراتيجية المنظمة الخاصة بالشراكات مع المجتمع المدني. روما، إيطاليا.

<https://www.fao.org/3/i3443a/i3443a.pdf>

<sup>2</sup> FAO. 2020. Evaluation of the FAO Strategy for Partnerships with Civil Society Organizations. Thematic Evaluation Series, 10/2020. Rome, Italy. <http://www.fao.org/3/cb1636en/cb1636en.pdf>

19	المنظمات ذات العضوية
23	المنظمات غير الحكومية
5	الحراك الاجتماعي
47	المجموع

المصدر: قاعدة بيانات شعبة الشركات والتعاون مع الأمم المتحدة

3- لكنّ مدى إشراك المنظمة لمنظمات المجتمع المدني، ولا سيّما على المستوى القطري، يتخطى مجرد عدد الشركات الرسمية، مثلما هو مبين في القسمين ثانياً وثالثاً، نظراً إلى وجود مجموعة متنوعة من أساليب الإشراف. وأشار التقييم أيضاً إلى أن معظم أنشطة التعاون مع منظمات المجتمع المدني على المستوى القطري تقوم على احتياجات محددة للمشاريع، وغالباً عبر ترتيبات لتقديم خدمات معينة. وتُشرك المنظمة سنوياً منظمات من المجتمع المدني من خلال إبرام العديد من خطابات الاتفاقات والاتفاقات بين الشركاء التشغيليين من أجل تنفيذ برامجها ومشاريعها، وتُعتبر عادةً منظمات المجتمع المدني شريكة في التنفيذ أو الجهات المزودة للخدمات.

4- وعرضت المنظمة إبان الدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج في عام 2022، معلومات محدّثة بشأن إجراءات المتابعة المتخذة بناءً على التقييم.<sup>3</sup> وأثنت اللجنة على التقدم المحرز في تنفيذ توصيات التقييم وتطلّعت إلى الحصول على معلومات محدّثة مقبلة بشأن التقدم في الحوار العالمي لمنظمات المجتمع المدني من أجل التبادل الاستراتيجي بين مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والمنظمة.

5- وتعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز على صعيد الحوارات مع منظمات المجتمع المدني وآليات الإشراف الأخرى. وقد استعانت المنظمة بمنصات مختلفة من أجل تيسير الحوار مع منظمات المجتمع المدني، بغية تعزيز الإشراف بشكل استراتيجي أكثر والاستفادة القصوى من الخبرة التي توفرها منظمات المجتمع المدني. وتتوفر أيضاً معلومات محدّثة بشأن إشراك الشعوب الأصلية والبرلمانيين ومنظمات المزارعين الأسريين في إطار عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية للفترة 2019-2028، وتبين هذه المعلومات المحدّثة امتداد منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الأساسيين الآخرين وتنوعهم.

## ثانياً- حوارات منظمات المجتمع المدني

### أ- الحوار العالمي غير الرسمي

6- عقدت المنظمة في شهر يونيو/حزيران 2023 حواراً غير رسمي مع منظمات المجتمع المدني امتدّ على يومين ورمي إلى البحث في نُهج مبتكرة للإشراف الاستراتيجي تتخطى الممارسات المتبعة حالياً. وركّزت المحادثات على تحديد آليات إشراف مستدامة وشاملة من أجل الاستفادة من خبرات منظمات المجتمع المدني وخصائصها المتنوعة.

7- وشارك في هذا الحدث 26 ممثلاً عن مختلف الأوساط والمناطق الجغرافية، بالإضافة إلى مشاركين من المنظمة بلغ عددهم 26 مشاركاً من المقر الرئيسي ومن أقاليم المنظمة الخمسة. وعُقد الحدث في المقر الرئيسي للمنظمة وتبادل خلاله المشاركون أفضل الممارسات وعرضوا التحديات التي يواجهونها في كيفية إشراكهم في المنظمة على المستويات الوطنية

<sup>3</sup> الوثيقة PC 134/9.

والإقليمية والعالمية. وعلاوة على ذلك، تبادل المشاركون وجهات النظر بشأن الاستراتيجيات الممكنة للنهوض بسبب إشراك المنظمة لمنظمات المجتمع المدني، وأجروا حوارًا مع المدير العام للمنظمة.

8- وجرى تسليط الضوء على المشاركة المنظمة لمنظمات المجتمع المدني في عمليات منظمة الأغذية والزراعة، ولا سيما خلال المشاورات الإقليمية مع هذه المنظمات التي عُقدت ضمن المؤتمرات الإقليمية للمنظمة، باعتبار هذه المشاركة نموذجًا ناجحًا لإشراك منظمات المجتمع المدني على المستوى الإقليمي. وأعرب العديد من المشاركين عن رغبتهم في توسيع نطاق هذه النماذج الناجحة لإشراك منظمات المجتمع المدني. وتبادل المشاركون أيضًا أمثلة إيجابية إضافية عن إشراك المنظمة الشامل لمنظمات المجتمع المدني، بما فيها التجارب مع آليات محددة لأصحاب مصلحة متعددين، على غرار لجنة الأمن الغذائي العالمي. وأثنى المشاركون على الجهود الشاملة التي تبذلها المنظمة من أجل إشراك منظمات المجتمع المدني في مبادرات الدعم العالمية والإقليمية الأساسية، على غرار عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية.

9- وواجهت منظمات المجتمع المدني جملة من التحديات من بينها مسألة بارزة تتمثل في قنوات التواصل المحدودة، ولا سيما مع المكاتب القطرية للمنظمة. وقد يُعزى ذلك إلى عدّة عوامل مثل النقص في عدد الموظفين أو عدم توفر القدرات الكافية في المكاتب القطرية للمنظمة ومنظمات المجتمع المدني، أو الحاجة إلى تحاليل أكثر شمولًا لأصحاب المصلحة من أجل تحديد الشركاء المحتملين. وثمة ثغرة واضحة بين الاستراتيجية وتنفيذها على المستوى اللامركزي. وإن تنمية القدرات ضرورية من أجل تمكين موظفي المنظمة على مستوى المكاتب اللامركزية من إشراك منظمات المجتمع المدني على نحو فاعل، مثلما هو مبين في وثائق سياسات المنظمة. ودعا المشاركون من منظمات المجتمع المدني أيضًا إلى إشراك منظمات المجتمع المدني بشكل منهجي في جميع مراحل تنفيذ المشاريع وفي صياغة أطر البرمجة القطرية، حيث يمكن لأرائهم أن تساهم في تحديد الأولويات القطرية. وكان من بين التحديات الهامة الأخرى المشار إليها، القيود المالية التي تواجهها منظمات المجتمع المدني والتي تقوّض مشاركتها في عمليات المنظمة وتحدّ من نطاق الأنشطة التي يمكنها تنفيذها ضمن المشاريع.

10- واقترح المشاركون حلولًا تتضمن تعزيز نشر المعلومات وإذكاء الوعي بشأن آليات منظمات المجتمع المدني المتنوعة وشبكتها ومجموعات عملها المتعلقة بعمل منظمة الأغذية والزراعة، على أن يترافق ذلك وتعيين أصحاب المصلحة على نحو دوري، عبر أداة حية لتحديد شبكة الجهات الفاعلة، وهذا من شأنه أن يتيح للمنظمة تحديد الجهات الفاعلة في المجتمع المدني الناشطة في قطاع معيّن وتحديد فرص الشراكات الممكنة، في حين يتيح أيضًا تيسير التواصل بين منظمات المجتمع المدني. وطرح المشاركون حلاً آخر يتمثل في المشاركة المبكرة للمجتمع المدني في الحوار العالمي بشأن سياسات أصحاب المصلحة، مستندين إلى مشاركة سابقة ناجحة مثل وضع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات، والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الخطوط التوجيهية الطوعية).

11- وتعدّ الجلسة التي عُقدت بين منظمات المجتمع المدني والمدير العام للمنظمة إحدى أبرز محطات هذا الحوار، إذ سلّطت الضوء على أهمية تنشيط إشراك منظمة الأغذية والزراعة لمنظمات المجتمع المدني. وشدد المدير العام على المكانة المحورية التي تحتلها العلوم والابتكارات في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وسلّط الضوء على فرص إشراك مهمة، خاصة في سياق منتدى الأغذية والزراعة، وهو منصة بارزة ترحّب بمشاركة المجتمع المدني. ويرمي المنتدى إلى التوعية وإلى تشجيع أنشطة الإشراك والدعم للإسهام على نحو فاعل في تحويل النظم الزراعية والغذائية.

12- وكان هذا الحوار غير الرسمي الذي امتدّ على يومين بمثابة الخطوة الأولى في المحادثات الجارية بشأن تعزيز إشراك منظمة الأغذية والزراعة لمنظمات المجتمع المدني. وطرح العديد من الأفكار والتوصيات للنظر فيها. وعقدت المنظمة مشاورة

عبر الإنترنت أعقبت هذا الحوار الذي امتد على يومين، بهدف الاستماع إلى آراء إضافية من مناطق وأوساط متنوعة، وذلك حرصاً منها على ضمان تمثيل أوسع.

## ب- المشاورة عبر الإنترنت "كيف يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة أن تُشرك منظمات المجتمع المدني على نحو فاعل أكثر؟"

13- عقدت المنظمة عقب الحوار العالمي غير الرسمي مشاورة عبر الإنترنت بعنوان "كيف يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة أن تُشرك منظمات المجتمع المدني على نحو فاعل أكثر؟" وجرت هذه المشاورة على منصة منتدى المنظمة العالمي للأمن الغذائي والتغذية من سبتمبر/أيلول إلى أكتوبر/تشرين الأول 2023<sup>4</sup>، ورحبت بمساهمات كل الجهات المعنية. وكان الهدف من المشاورة حشد مختلف الأفكار ووجهات النظر بشأن توطيد التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمات المجتمع المدني، وانتهاز الفرص المتاحة والتصدي للتحديات الراهنة من أجل إشراك أكثر تأثيراً.

14- وشددت هذه المشاورة عبر الإنترنت على أهمية مواصلة التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمات المجتمع المدني على المستوى العالمي وتعزيزه. وأشار إلى أنه ينبغي لهذا التعاون أن يركز على التعاون الفني، وتبادل أفضل الممارسات، والتوعية من أجل تحقيق نتائج ميدانية فعلية. وشدد المشاركون في المشاورات على الحاجة إلى إظهار الفروق البسيطة المتعلقة بالسياق والإقرار بأن الاستراتيجيات المعدّة وفق الحاجة أساسية لتحويل النظم الزراعية والغذائية. وجرى توجيه الدعوات على المستوى الوطني لتحسين التنسيق والتآزر بين أصحاب المصلحة المتعددين، بغية زيادة الإشراف البناء والتحويلي.

15- وفي سياق البحث في كيفية العمل على نحو مشترك من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعدم ترك أي أحد خلف الركب، شددت منظمات المجتمع المدني على أهمية إشراك منظمة الأغذية والزراعة للمنظمات الشعبية على نحو منظم. واقترحت عدّة أنشطة فعلية على مختلف المستويات، تشمل ضمان تمثيل منظمات المجتمع المدني في اللجان وأفرقة العمل ومجموعات العمل ذات الصلة، وإقامة شراكات رسمية أكثر شمولاً مع منظمات المجتمع المدني، ومنح المنظمات غير الحكومية صفة استشارية.

16- وتعتبر منظمات المجتمع المدني نفسها على أنّها عامل تغيير، تتمتع بمكانة فريدة من نوعها في المجتمع لسدّ الفجوات القائمة بين المزارعين وصانعي السياسات. ويتيح لها حضورها الشعبي تحديد المسائل الميدانية الأكثر إلحاحاً التي يواجهها المزارعون وصغار المنتجين المهمّشين.

17- وتكلّلت المشاورة عبر الإنترنت بالنجاح وأتاحت تيسير تبادل الممارسات الجيدة والأفكار المبتكرة في أجل إحراز التقدّم في المستقبل. ويتوفر تقريرٌ توافي يتضمن النتائج المحرزة على منصة المنتدى العالمي للمنظمة بشأن الأمن الغذائي والتغذية.<sup>5</sup>

<sup>4</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2023. المشاورة عبر الإنترنت "كيف يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة أن تُشرك منظمات المجتمع المدني على نحو فاعل أكثر؟". روما.

<https://www.fao.org/fsnforum/ar/node/5480>.

<sup>5</sup> FAO. 2023. *Synthesis Report on e-consultation: How can FAO and Civil Society Organizations engage better?* Rome, Italy. <https://www.fao.org/fsnforum/resources/summaries-consultations/synthesis-report-e-consultation-how-can-fao-and-civil-society>

### ج- المشاورات الإقليمية للمجتمع المدني

18- تطوّرت المشاورات الإقليمية للمجتمع المدني بحيث أصبحت تشكل مكوّنًا أساسيًا من مكوّنات مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة منذ استهلالها في عام 2012 وإضفاء الطابع المؤسسي عليها في عام 2014 في إقليمي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ. وتُعقد هذه المشاورات بالتزامن مع المؤتمرات الإقليمية للمنظمة، بغية ضمان المشاركة على نطاق أوسع في المناقشات السياسية للمنظمة وفي عمليات اتخاذ القرارات في المستوى الإقليمي ودعمها. وتنظّم الجهات الفاعلة في المجتمع المدني المشاورات الإقليمية للمجتمع المدني في المناطق على نحو مستقلّ وقبل بدء المؤتمرات الإقليمية للمنظمة، وتوفّر هذه المشاورات حيّزًا يجمع بين منظمات المجتمع المدني التي تمثّل الأوساط والبلدان المعنية، بما فيها جمعيات منتجي الأغذية. وترمي تلك المشاورات إلى التداول بشأن القضايا الإقليمية الرئيسية وبنود جدول أعمال المؤتمر. وساهمت البيانات الصادرة عنها<sup>6</sup>، والمتعلّقة بأولويات برنامج المنظمة في الأقاليم، في النقاش لمساعدة أعضاء المنظمة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالأولويات الإقليمية.

19- وحتى مارس/آذار 2024، عُقدت أربع مشاورات إقليمية لمنظمات المجتمع المدني شارك فيها 619 ممثلًا عن منظمات المجتمع المدني من 62 بلدًا.<sup>7</sup> وتجدر الإشارة إلى أنه عندما عُقدت المشاورات في البلد نفسه الذي يُعقد فيه المؤتمر الإقليمي، سهّل دعم حكومة البلد المضيف للمؤتمر الإقليمي كثيرًا لإنجاح المشاورات وأتاح المشاركة البناءة لمنظمات المجتمع المدني في المؤتمر الإقليمي بصفة مراقب.

### ثالثًا- أصحاب المصلحة الأساسيون الآخرون وآليات الإشراف

20- توسّع نطاق تفاعلات منظمة الأغذية والزراعة مع أصحاب المصلحة من غير الدول وتنوّعت على نحو ملحوظ، وذلك من خلال بذل جهود جادة في سبيل تعزيز ثقافة الشراكات الرامية إلى تحقيق نتائج تفوق النتائج التي يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة أن تحقّقها بمفردها. وتُشرك المنظمة على نحو فاعل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة من غير الدول، فيدمون وجهات نظرهم الثابتة وتجاربهم وخبراتهم في المناقشات بشأن مسائل أساسية، مثل تحويل النظم الزراعية والغذائية والمساواة بين الجنسين. وترد في ما يلي ثلاث آليات إشراف إضاحية مع مختلف شرائح المجتمع.

#### د- الشعوب الأصلية

21- ساهمت الجهود التعاونية المبذولة بين منظمة الأغذية والزراعة، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وأصحاب المصلحة المتنوعين في إحراز تقدّم ملحوظ في قضية الشعوب الأصلية ودورها الحاسم في التصدي للأزمة الثلاثية المتمثلة في فقدان التنوع البيولوجي وتغيّر المناخ والأمن الغذائي. وفي عام 2023، حشد المنتدى العالمي للأمم المتحدة لشباب الشعوب الأصلية الذي يُعقد مرة كل سنتين، 186 شابًا من الشعوب الأصلية من سبع مناطق اجتماعية وثقافية

<sup>6</sup> تتوفر بيانات منظمات المجتمع المدني الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية التي عُقدت عام 2022 باللغة الإنكليزية على المواقع الإلكترونية الخاصة بجميع المؤتمرات الإقليمية. بيان منظمات المجتمع المدني في المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى <https://www.fao.org/3/ni269ar/ni269ar.pdf>؛ بيان منظمات المجتمع المدني في المؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ <https://www.fao.org/3/ni500en/ni500en.pdf>؛ بيان منظمات المجتمع المدني في المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي <https://www.fao.org/3/ni689en/ni689en.pdf>؛ بيان منظمات المجتمع المدني في المؤتمر الإقليمي لأفريقيا <https://www.fao.org/3/cc0060en/cc0060en.pdf>؛ بيان منظمات المجتمع المدني في المؤتمر الإقليمي لأوروبا <https://www.fao.org/3/ni221en/ni221en.pdf>.

<sup>7</sup> هذا هو العدد الإجمالي من المشاورات الإقليمية الأربع لمنظمات المجتمع المدني حتى تاريخه (في مارس/آذار 2024) من المؤتمر الإقليمي لأفريقيا، والمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، والمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى والمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.



مختلفة للتعاون مع أصحاب المصلحة المختلفين. وجرى مسبقاً تشاطر إعلان روما بشأن الحفاظ على الأجيال المقبلة في خضمّ الأزمات الغذائية والاجتماعية والبيئية المنبثق عن هذا المنتدى في الدورة الحادية والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي التي عُقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2023 وعُرض إبان الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، مبيّناً النتائج الملموسة للمنتدى.

22- وفي مارس/آذار 2023، نظم المركز العالمي للنظم الغذائية للشعوب الأصلية اجتماعاً حضورياً شارك فيه أكثر من 80 خبيراً من الشعوب الأصلية وغير الأصلية من مناطق ومنظمات متنوعة، حيث كانت تؤدي منظمة الأغذية والزراعة دور الأمانة. وساهمت هذه الجهود التعاونية في إعداد وثيقتي "ويفالا" وصياغة معايير بشأن إصلاح النظام الإيكولوجي.

23- وواصل ائتلاف النظم الغذائية للشعوب الأصلية اكتساب المزيد من الزخم والتوسّع ليشمل عدّة منظمات للشعوب الأصلية و14 بلداً وستّ منظمات تابعة للأمم المتحدة. ودعا الائتلاف بنجاح إلى إدراج النظم الغذائية والمعرفية للشعوب الأصلية في برنامج عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي. وفي الوقت عينه، توسّعت مجموعة روما لأصدقاء الشعوب الأصلية برئاسة المكسيك وأصبحت الآن تشمل 42 عضواً من أعضاء منظمة الأغذية والزراعة الذي يعقدون اجتماعات دورية لمناقشة قضايا الشعوب الأصلية.

#### هـ- البرلمانين

24- ما يزال الإشراف الاستراتيجي للبرلمانين جوهرياً من أجل ضمان أن يبقى الأمن الغذائي والتغذية من ضمن أهم الأولويات في جدول الأعمال السياسي والتشريعي. وعقدت منظمة الأغذية والزراعة في شهر يونيو/حزيران 2023 القمة البرلمانية العالمية الثانية لمكافحة الجوع وسوء التغذية، بالتعاون مع الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي وحكومة جمهورية شيلي. وحضر هذه القمة زهاء مائتي برلماني من 64 بلداً، وأسفرت عن اعتماد أول ميثاق برلماني عالمي لمكافحة الجوع وسوء التغذية. ويمثّل هذا الميثاق، مع أنه غير ملزم قانونياً، إعلاناً سياسياً مهماً يرمي إلى تشجيع العمل المشترك وتعزيزه بين البرلمانين من مختلف أنحاء العالم. وهو يُعدُّ محطة تاريخية في سلسلة الجهود العالمية المبذولة للقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي للجميع، نظراً إلى أن الميثاق البرلماني العالمي الأول ركّز على أعمال الحق في الغذاء الكافي وتحويل النظم الزراعية والغذائية بشكل مطرد.

25- وعملت المنظمة على توسيع نطاق تعاونها مع البرلمانين من خلال آليات برلمانية قائمة على المستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية والوطنية، وعلى تعزيز تحالفات وشبكات برلمانية جديدة ومنحها الطابع المؤسسي. وأشركت المنظمة ما يزيد على 55 تحالفاً برلمانياً ونظّمت دورات مخصصة لبناء القدرات وموجهة للبرلمانين في بلدان عدّة، فضلاً عن إقامة العديد من الفعاليات والحوارات بشأن السياسات على المستوى الرفيع.

26- ووطّدت المنظمة تعاونها مع البرلمانين من خلال الدعوة إلى اتباع نهج مستدامة طويلة الأجل ترمي إلى إدراج الأمن الغذائي والتغذية في خطط التنمية الوطنية وسياساتها وتشريعاتها. وجرى إصدار ما يزيد على 80 قانوناً يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية على المستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية والوطنية، أبرزها القانون النموذجي للبرلمان الأفريقي بشأن الأمن الغذائي والتغذية.

27- وعلاوة على ذلك، وقّرت المنظمة الدعم الفني لبرلمان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من أجل صياغة اقتراح قانون نموذجي بشأن الزراعة الإيكولوجية. واستدعى ذلك عقد مشاورات عامة مع البرلمانين، ومنظمات المجتمع المدني، والحركات الاجتماعية، والمنظمات الدولية في كلّ إقليم فرعي في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

### و- منظمات المزارعين الأسريين في إطار عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية

28- تعمل المنظمة على نحو فاعل على تعزيز الحوار الشامل بشأن السياسات من خلال إشراك أصحاب المصلحة المناسبين في إطار عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية وخطة العمل العالمية، وهي تحقق ذلك في المقام الأول عبر إنشاء منصات لأصحاب المصلحة المتعددين ودعمها، وترمي هذه المنصات إلى تعزيز الحوار بشأن السياسات المتعلقة بالزراعة الأسرية، وهي تمثل آلية التنفيذ الرئيسية الخاصة بعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية على المستوى الوطني. وجرى حتى اليوم وضع أو تعزيز 80 آلية تنسيق بين القطاعات على الأقل، تضم 45 لجنة وطنية للزراعة الأسرية ومنصات أخرى لأصحاب المصلحة المتعددين، وذلك من أجل ضمان اتساق الأهداف والغايات. وشارك في هذه الجهود أكثر من 2 625 جهة فاعلة ذات صلة، بما فيها 1 853 منظمة واتحادًا من منظمات واتحادات المزارعين الأسريين، بالإضافة إلى منظمات غير حكومية ومؤسسات عامة ومؤسسات أكاديمية وبخيرية.

29- وساهمت المنظمة في إعداد 13 خطة عمل وطنية بشأن الزراعة الأسرية وثلاث خطط عمل إقليمية والموافقة عليها، وذلك من خلال تيسير الحوار الشامل بشأن السياسات وتعزيز إمكانات منصات أصحاب المصلحة المتعددين. وزوّدت هذه الخطط 40 بلدًا بإطار سياساتي مناسب وحقّزت التغييرات على مستوى السياسات في 77 بلدًا.

30- وعلاوة على ذلك، جرت استشارة 180 منظمة تقودها نساء، ونساء ينتمين إلى منظمات المزارعين الأسريين في 54 بلدًا في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بغية إعداد نهج منسق لتعميم مفهوم المساواة بين الجنسين في أنشطة عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية على المستويين العالمي والوطني.

### ز- الأوساط العلمية والتكنولوجية

31- تعمل المنظمة على توسيع نطاق شراكاتها مع أصحاب مصلحة بارزين آخرين. وقد جدّد اعتماد استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار في عام 2022 الالتزام بإقامة شراكات تحويلية مع منظمات بحثية على المستويين الوطني والدولي، بما يشمل اتحادات البحوث الدولية والإقليمية، والجمعيات والشبكات والبرامج والشراكات ذات الصلة، والجامعات، وأكاديميات العلوم، والرابطات المهنية، ومنظمات الإرشاد والمشورة. ويمثل إقامة منتدى العلوم والابتكار الخاص بالمنظمة، فضلًا عن منتدى الأغذية العالمي، حدثًا بارزًا لإشراك الأوساط العلمية والتكنولوجية، وهو ما يظهر اهتمام المنظمة بالاستفادة من التقدّم العلمي بغية التصديّ لتحديات الأمن الغذائي في العالم.

### رابعًا- المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة رسمية

32- تؤكد النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة أهمية التعاون مع المنظمات الدولية غير الحكومية لإنجاز ولاية المنظمة، وذلك بهدف الحصول على مساهمات متخصصة وتمثيل الرأي العام بمختلف أطيافه. وتضع هذه النصوص ترتيبات خاصة بالتشاور ومعايير الأهلية والحقوق والواجبات الخاصة بالمنظمات الدولية غير الحكومية، كما تُحدد إجراءات سحب الصفة الرسمية<sup>8</sup>.

33- وتعترف المنظمة بثلاث فئات للصفة الرسمية للمنظمات الدولية غير الحكومية، وهي الصفة الاستشارية، والصفة الاستشارية المتخصصة، وصفة الاتصال. وتتمتع حاليًا 128 منظمة دولية غير حكومية بصفة رسمية مع المنظمة، حيث

<sup>8</sup> القسم ميم من الجزء الثاني من النصوص الأساسية.

تحمل 9 منظمات منها الصفة الاستشارية، و43 منظمة الصفة الاستشارية المتخصصة، و76 منظمة صفة الاتصال.<sup>9</sup> وفي حين أن هذا الإطار يوفر قاعدة صلبة يركز عليها إشراك المنظمة للمنظمات الدولية غير الحكومية، تبقى إمكاناته الكاملة غير مستغلة تمامًا في ما يتعلق بالنهوض بالإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وتحقيق الأمن الغذائي.

34- ورحب مجلس منظمة الأغذية والزراعة<sup>10</sup> في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة التي انعقدت في ديسمبر/كانون الأول 2023 بالمبادئ الخاصة بتوجيه تنفيذ مشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية، بما في ذلك المنظمات المصنفة على أنها من القطاع الخاص، في دورات الأجهزة الرئاسية والدستورية للمنظمة. وتدرج بعض المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بالصفة الاستشارية المتخصصة وبصفة الاتصال ضمن فئة القطاع الخاص، وفق ما هو محدد في استراتيجية المنظمة لإشراك القطاع الخاص للفترة 2021-2025.<sup>11</sup> وتمثل حاليًا نسبة 16.4 في المائة من المنظمات الدولية غير الحكومية ذات الصفة الرسمية في المنظمة البالغ عددها 128 منظمة مصالح القطاع الخاص. وتؤكد هذه المبادئ أن المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب لا يمكنها المشاركة في المفاوضات وفي عمليات اتخاذ القرارات. ويجب أن تتماشى مشاركتها مع النصوص الأساسية للمنظمة على نحو شفاف. وعلاوة على ذلك، يجوز منح المنظمات الدولية غير الحكومية إمكانية الإدلاء ببيانات خلال الاجتماعات، وينبغي أن تكون مشاركتها شاملة ومرنة ومتوازنة على المستوى الإقليمي. وطلب مجلس المنظمة أيضًا إعداد اقتراحات بشأن الطرق العملية لمشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية، كما طلب تلقي معلومات محدثة مرتقبة عن التقدم المحرز في مشاركة مراقبين من القطاع الخاص في دورات الأجهزة الرئاسية للمنظمة.<sup>12</sup>

35- وإثر مسح عن الأجهزة الرئاسية والدستورية للمنظمة بشأن نهجها إزاء مشاركة المراقبين "تبيّن أن كلّ جهاز ينفذ نهجًا مختلفة في سياق النصوص الأساسية"، وفق ما ورد عن الدورة الرابعة والسبعين بعد المائة لمجلس المنظمة.<sup>13</sup> وينطوي ذلك على مسائل مهمة مثل الحق في تناول الكلام، وتحديد عدد المراقبين، والتوازن الإقليمي، وتواتر الاعتماد، والأطر الزمنية، والعمليات. وحرصًا على ضمان الاتساق في تطبيق القواعد في جميع هذه اللجان، بوشر العمل على اتخاذ إجراءات تشغيلية موحدة تتعلق بمشاركة مراقبي المنظمات الدولية غير الحكومية في اجتماعات الأجهزة الرئاسية والدستورية للمنظمة، وذلك من أجل ضمان الاتساق في التنفيذ وفقًا للنصوص الأساسية للمنظمة وإرشادات مجلس المنظمة، وكذلك من أجل تعزيز الشفافية والإنصاف في العلاقة مع المنظمات الدولية غير الحكومية ذات الصلة الرسمية.

36- وثمة حاجة بارزة أيضًا إلى تحديث عمليات التطبيق وإجراءاته في ما يخص الكيانات التي تسعى إلى التماس اعتماد منظمة الأغذية والزراعة. وتعمل المنظمة حاليًا، في سياق جهود التحديث التي تبذلها، على تطوير نظام اعتماد عبر الإنترنت يرمي إلى توفير عملية بسيطة وواضحة المعالم وكفؤة في استخدام الموارد، من خلال الاستفادة من هيكليات إدارة العلاقة مع الزبائن القائمة حاليًا في المنظمة. وتسعى منظمة الأغذية والزراعة إلى استخلاص الدروس من الكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وستحدد بوضوح الإجراءات المحدثة المتعلقة بتطبيق الصفة الاستشارية، والاعتماد، وممارسة الامتيازات

<sup>9</sup> يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للمنظمات الدولية غير الحكومية عبر الموقع الإلكتروني الخاص بشراكات المنظمة والمتاح باللغة الإنكليزية

<https://www.fao.org/partnerships/civil-society/documents/document/en/c/426553/>

<sup>10</sup> الوثيقة [CL174/REP](#).

<sup>11</sup> إن غرفة التجارة الدولية مثلًا هي إحدى المنظمات الدولية غير الحكومية التسع التي تتمتع بصفة استشارية، أما الاتحاد الدولي لحياة المحصول فيتمتع بصفة استشارية متخصصة. ويجري العمل مع هذين الكيانين على أنهما من القطاع الخاص بموجب استراتيجية القطاع الخاص الحالية. يمكن الاطلاع

على القائمة الكاملة على الموقع التالي: <https://www.fao.org/partnerships/civil-society/documents/document/en/c/426553>

<sup>12</sup> الوثيقة [CL174/REP](#).

<sup>13</sup> الفقرة 4 في الوثيقة [CL174/INF/9](#).

والواجبات المرتبطة بالصفة التي تتمتع بها المنظمة، بما في ذلك مشاركة مراقبي المنظمات الدولية غير الحكومية في الأجهزة الرئاسية والدستورية وستتيحها لجميع الأطراف.

37- وستحقق المنظمة عددًا من المنافع التي لا يُستهان بها، من خلال تنفيذ إصلاح جوهرى لإجراءاتها الداخلية ولعلاقتها مع المنظمات الدولية غير الحكومية:

- (1) تعزيز شفافية عمليات الاعتماد؛
- (2) وتوفير معلومات أوضح للأعضاء بشأن حالة إشراك المنظمات الدولية غير الحكومية، بما فيها تلك المصنفة على أنها كيانات من القطاع الخاص؛
- (3) وتعزيز فهم مدى إشراك المنظمات الدولية غير الحكومية في مختلف الأجهزة الرئاسية والدستورية للمنظمة؛
- (4) وزيادة فرص إشراك المنظمات الدولية غير الحكومية والتواصل معها، استنادًا إلى قواعد وإجراءات شفافة.

### خامسًا- الخطوات المستقبلية

38- في الختام، أظهرت منظمة الأغذية والزراعة تقدمًا ملحوظًا في عام 2023 في تعزيز إشراك منظمات المجتمع المدني، والشعوب الأصلية، والبرلمانيين، وأصحاب المصلحة الآخرين على نحو شامل. وعملت المنظمة على توسيع نطاق عمليات إشراكها وشراكاتها من خلال اتباع نهج مبتكرة، في سبيل التصدي للتحديات المعقدة والمتغيرة التي تعترض تحقيق الأمن الغذائي.

39- وتُنقذ المنظمة حاليًا عملية إصلاح جوهرية لإجراءاتها الداخلية ولعلاقتها مع المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة رسمية، وذلك بغية تعزيز الشفافية ومتابعة القيمة التي تُحققها من خلال إشراك هذه المنظمات. ومن المتوقع أن يعزز هذا الإصلاح امتداد إشراك منظمات المجتمع المدني وتوثيقه، وأن يعزز طابعه الاستراتيجي والبرامجي وقدرته على تحقيق التحوّل المنشود.

40- وتلتزم المنظمة بتعزيز إمكانات مكاتبها الميدانية من أجل التعاون مع منظمات المجتمع المدني من خلال مبادرات تنمية القدرات، التي تشمل الأداة الحية لتحديد شبكة الجهات الفاعلة. وسوف تساهم أداة تحديد أصحاب المصلحة في تيسير اتخاذ القرارات المستنيرة، وانتقاء منظمات جديدة من المجتمع المدني تكنسي أهمية استراتيجية على عدّة مستويات، وتشجيع الشراكات التحويلية، بغية توطيد الروابط بين البرامج وتحديد جوانب التعاون الممكن لضمان عملية إشراك أكثر تأثيرًا.

41- وأصبحت المنظمة مؤخرًا جزءًا من بوابة شركاء الأمم المتحدة التي تعزز قدرة المنظمة على تحديد منظمات المجتمع المدني على المستويين المحلي والوطني وتقييمها. ومن المتوقع أن تبسّط بوابة شركاء الأمم المتحدة عملية تحديد الشركاء من بين منظمات المجتمع المدني، وهو ما يمكن المكاتب الميدانية للمنظمة من تعبئة البرامج والمشاريع الإنسانية والإنمائية بسرعة، من خلال الاستفادة من الحضور التشغيلي لمنظمات المجتمع المدني وخبراتها القطاعية.

42- وعلى المستوى العالمي، يسعى منتدى الأغذية العالمي على نحو فاعل إلى إقامة تحالفات جديدة مع أصحاب مصلحة متعددين في مجال النظم الزراعية والغذائية من أجل تعزيز التعاون. وإن توثيق الروابط بين الجهات الفاعلة المعنية في المجتمع المدني على مستوى مبادرات منتدى الأغذية العالمي يتيح للمنظمة توفير منصة للمجتمع المدني لعرض وجهات نظره بشأن رسم مسار النظم الزراعية والغذائية المستدامة.

43- وباختصار، فإن الجهود المتضافرة التي تبذلها المنظمة في سبيل تعزيز شراكاتها مع أصحاب المصلحة المتنوعين والاعتماد على الابتكار وتوطيد التعاون العلمي، تسلط الضوء على التزامها بالتصدي للتحديات المتعددة الأوجه لانعدام الأمن الغذائي. ويمكن للمنظمة بفضل موقعها أن تحدث تغييراً مؤثراً وأن تبرز تقدماً نحو تحويل النظم الزراعية والغذائية، وذلك من خلال تعزيز الإشارك الشامل لمنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الدولية غير الحكومية، والمنظمات البحثية، وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين وإقامة علاقات شفافة معهم.